

اهتمام

أهل القصور منى راحة أهل الخيام
 والفتة رمل معون لا من سل جنبيته
 يا صاحبى صاحبك لوطايل فيه القام
 على دروب الوصال وخط مرثيته
 غالاك ما مار فى صدره مزور الكرام
 لكن خطاك ايتصادم مع مثالىته
 لك غصن تقدير في صدره وعدن احترام
 ما ينكى العهد لوان الضمى بيته
 وان كنت تحسب على ضعفه يجيك انهزام
 والله ليت عبك ما شافت انهزام يته
 ابشرك تنبض احلامه ووحاله تمام
 لوميسم البعد من يقوى على كيته
 ولما سمعت بخبر موته وعفت النام
 اللهم يعينك على فقده قبل ديه
 عطا الله ممدود

ما يحتاج منك كلام احتاج منك اهتمام
 حالاته الحب في صالة وعفوته
 لوازهرت في شرى سمعي غصون الكلام
 دون اهتمام وموده كنها ميته
 نظرة وسمة تكفي عن كلام الانام
 اللي بي بين غلا قابك وحنيته
 لوان كسر الخواطر مثل كسر العظام
 كل جبر خاطر دوادقى على نيته
 لكن على الالم ولا عليك الملام
 يستاهل الجرح من يرضى بمارته
 وليان كرا الفصن لأوراقه وطار الحمام
 ماعاد يغريه لا لونه ولا فته
 والله لوانى صحاري وانت وصلك غمام
 ماني شفوق على شوفه ولا جيته
 اللي حطبني بفاسه ماتركنى حطام
 اشع لهشيم الضلوع بنار وحشيتها
 ابساله بعد هذاكيف عينه تنام
 ما كل من هو طلاق يعيش حرته

ضمير خائب ..!

«أغلبني حزنتي» ياهيم وإفتح نابي
 وإنزع حدوشك عن الماقبي وصدك كتابه
 مد جنحان السماء واطلق يدين اختياري
 قشّي فالليل ياك المسا وخشائه
 ريشة أمي والبلاد الغالية تحنا بي
 والأمانى يبست من قضوتها الكذابة
 لي كلّوني الف تلويحة عذر لغبائي
 يكربون وذنبي الزاهى نسى محاباه
 سيدري : أذلن «شتا ذكر امام» فحلباني
 والتلقت لله يال «زراء» وخطوتي مرتابه
 أشرق أحلام الطفولة من بقايا العالي
 والفرح يتبّع انر غبيري وانا أولى به
 في صدور المتعينين التي مثل اغراضي
 ويستعيد الوقت من حزني ومن أسبابه
 الغسليني بالكتابة من ذئوب ترابي
 واكتيبي مغفرة والضيّق فخى بابه
 فالقلت من الأمانى غير دفع اهدابي
 والأمانى لو سكت ذروبيها : شبابه

تحت خط الفقد
 بالغداي ..
 يأسؤ بلا جواب
 لو الون انتظاري
 بشيء ليس ..
 ما فدلت

وينتفقي فتنى جوابا
 وأستمر الليل يحيوي - دام فضلاته من : صدى ! -
 صوت محادف وسفنـه
 انقرنـها الريح والخضر وبـديـه
 و الفرج كلـي يحـوب
 الليل بنـ شاخت عـباء
 ذـنه المـعمـي يـوبـعـه
 وعـتمـه الذـبـ تـعـضاـهـه
 كـمـ لـعـكـ فيـ حـرـتـهـ جـسـ الصـبرـ
 وـيـقطـقـ منـ الدـرـبـ
 عمرـهـ مـضـيـهـ
 والـلـقـتـ لـهـ
 ماـ !! .. وـصـلـنـاـ !!
 لـلـلـمـسـيـاـ وـبـيوـتـ اـلـفـيـ
 كـمـ لـنـاـ اللـلـيـ يـمـشـيـ
 وـالـحـزنـ يـلـحـقـ
 اـلـفـنـاـ !!
 يـافـرـ يـاسـرـةـ العـاـيـرـ
 وـصـلـنـاـ !!
 اـسـمـيـ غـيـمـدـ علىـ كـثـ الفـضاـ
 المـطـرـ اـحـيـانـ تـعـتـنـ الـفـحـقـةـ
 لـوـ حـكـاـيـاـ الـيـوـمـ تـحـسـيـ ماـ مـضـيـ
 السـجـاجـيـ مـاحـكـتـ لـلـمـقـضـةـ
 وـلـوـ طـرـيقـ الـحـلـمـ يـسـبـقـ الـفـضاـ
 مـنـ يـجـبـكـ يـسـارـ بـرـجـلـ تـرـفـهـ

كـثـ اـلـفـنـيـ لـلـمـسـاـ وـلـلـفـورـ ؟ـ زـيـئـيـ ..
 وـانـ لـقـتـهـ
 اـخـيـسـ الـظـلـمـاـ فـ عـيـنـيـ
 وـتـحـسـيـتـيـ
 اـشـرـقـ الـلـحـظـةـ وـانـدـاـيـ

العمر ماضى واندابـهـ : نـوـانـيـ !
 جـفـتـ الـاقـلامـ وـفـدـارـهـ هـذـاـيـاـ
 غـمـرـتـيـ وـالـجـرـحـ سـاـخـطـاـ وـمـخـانـيـ
 وـالـرـقـانـ الـرـزـ يـخـيـنـيـ حـكاـيـاـ
 كانـ يـاـ مـاـكـاـيـ يـالـحـسـيـحـ الـأـنـاـيـ
 حـذـأـيـهـ بـأـغـانـيـ الرـبـخـ وـأـنـثـخـنـيـ بـقاـيـاـ
 وـابـنـيـ يـحـكيـ وـهـانـيـ :
 فـيـ نـيـاهـ السـبـ
 وـاخـتـيـقـ صـبـحـ وـيـكـ حـائـطـ قـيـمـ
 وـالطـرـيقـ الـهـ كـانـ »ـخـارـسـ«ـ أـشـعلـ اللـلـيـ وـخـدـانـيـ
 وـآخـرـ الصـفـ الرـجـيمـ
 يـاـ زـيـئـيـ كـنـ .. وـالـمـاضـيـ لـقـانـيـ !!
 فـيـ قـرـبـ اللـلـيـ عـطـاهـ الـفـرـ وـكـفـافـ الـعـانـيـ
 ذـاـكـ الـقـيـرـ الـلـيـ ذـيـ رـفـعـهـ عـلـىـ رـحـمـةـ زـيـانـهـ
 وـالـسـوـالـ الصـعـبـ وـشـرـهـ !!
 قـلـ الـدـكـارـ يومـ اللـهـ عـطـاهـ الـفـرـ وـكـفـافـ الـعـانـيـ
 وـعـلـقـ الـمـلـقـ علىـ صـدـرـهـ .. وـصـوتـ الـبـابـ يـنـكـيـ
 فـيـ مـكـانـهـ يـاـ زـيـئـيـ .. وـفـغـانـةـ لـلـلـيـ يـنـكـيـ
 كـفـ اـنـرـ حـجـرـةـ بـرـورـ مـنـ صـوتـ الشـوارـعـ ..
 وـانـضـسـ غـيـارـ »ـالـأـمـاـكـنـ«ـ
 وـأـسـأـلـ :
 فـيـ فـيـ هـامـاءـ يـاـ أـلـلـوـ بـلـانـيـ ظـلـاـ
 وـأـكـبـرـ مـنـ الصـفـ صـبـحـ ضـاغـ قـيـنـيـ مـوـسـةـ
 يـحـرـثـ حـفـولـ الـخـلـادـ وـبـرـسـ حـدـودـيـ سـماـ
 وـبـرـنـتـ الـمـيـاضـ وـقـيـ بـدـيـنـيـ مـوـسـةـ
 كـثـ اـنـدـابـ : يـاـ مـلـوـانـيـ زـيـئـيـ ظـلـاـ
 مـلـةـ الـحـزـنـ فـ طـرـيقـ وـقـيـ بـدـيـانـيـ سـمـةـ
 رـاحـواـ النـاسـ وـيـقـالـيـ مـنـ بـقـائـمـ فـيـ
 تـجـهـلـ الـعـرـوفـ وـالـجـاهـلـ تـقـنـهـ اوـسـةـ